

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا أبو بكر بن خلد قال ثنا محمد بن أحمد بن الوليد قال ثنا محمد بن السري قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا إبراهيم بن أبي عبله عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي عن جبير الحضرمي عن عوف بن مالك الأشجعي قال خرج رسول الله ﷺ فنظر في أفق السماء وقال هذا أوان يرفع العلم فقال له زياد بن لبيد الانصاري وكيف يرفع العلم وفينا كتاب الله نعلمه أبناءنا ونساءنا ويعلمه أبناءنا أبناءهم ونساءهم فقال النبي ﷺ ما ظننتك يا ابن لبيد إلا من فقهاء المدينة أو ليس التوراة والإنجيل في يد أهل الكتاب فما أغنى عنهم قال ابن حميد قال جبير بن نفير فلقيت شداد ابن أوس فحدثته بهذا الحديث فقال وما حدثك بما يرفع العلم قال قلت لا قال بموت العلماء وبدو ذلك أن يرفع الخشوع فلا ترى خاشعا كذا رواه الوليد فقال جبير عن عوف ورواه معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء 314 .

ابن محيريز .

ومنهم الصابر للدين العزيز المتواضع في نفسه عبداً بن محيريز .

حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبداً البابلي ثنا الأوزاعي ثنا أسيد بن عبدالرحمن عن خالد بن دريك قال خرج ابن محيريز إلى بزاز يشتري منه ثوبا والبزاز لا يعرفه قال وعنده رجل يعرفه فقال بكم هذا الثوب قال الرجل بكذا وكذا فقال الرجل الذي يعرفه أحسن إلى ابن محيريز فقال ابن محيريز إنما جئت أشترى بمالي ولم أجيء أشترى بديني فقام ولم يشتري .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسماعيل بن إبراهيم ثنا رجاء بن أبي سلمة قال نبئت أن ابن محيريز دخل على رجل من البزازين يشتري منه ثوبا فقال له رجل أتعرف هذا هذا ابن محيريز فقام وقال إنما جئنا نشترى